

النوادي والحركة الفنية

في عهد الوحدة بين القطرين السوري والمصري قدمت إلى القطر عدة فرق مسرحية من الإقليم الجنوبي للجمهورية العربية المتحدة وقدمت مسرحيات مختلفة في محافظة السويداء أذكر منها: (الناس اللي تحت) لنعمان عاشور، و(ما كان من الأول) لفؤاد المهندس وشويكار، وغيرها، فتعرف الناس عن كثر على المسرح المصري المتقدم في ذلك الحين، ولا بد أن لهذا المسرح تأثيراً كبيراً على المهتمين بالمسرح أو الذين عملوا به فيما بعد. كذلك ساهم بعض الأخوة المصريين الذين تواجدوا في المحافظة بحكم عملهم بالنشاط الفني مثل المهندس محمد عامر الذي تعاون مع نادي الجبل الرياضي، وهنا لا بد من أن نسجل وبكل احترام ما ساهم به هذا النادي في الحركة المسرحية، فقد قدم عام ١٩٥٩ مسرحية (اليرموك) للأستاذ سلامة عبيد وأخرجها الأستاذ سعيد عزي الذي كان رئيساً للنادي في ذلك الحين. وفي نفس العام قدم مسرحية (في سبيل الوطن) التي أخذت عن مسرحية في سبيل التاج وحوورت لتدور أحداثها في الوطن العربي وأخرجها محمد عامر.

وقدم النادي لنفس المخرج وفي عام ١٩٦٠ مسرحية (القتل والندم) وفي عام ١٩٦٠ أيضاً قدم النادي مسرحية الشهيد الذي أخرجها

محمد محاسني. وهذا بدوره أخرج مسرحية أخرى عام ١٩٦١ للنادي بعنوان المقامر.

شارك في هذه المسرحيات كل من هايل الشامي الذي كان له دور البطولة في هذه المسرحيات، وشاركه البطولة والتمثيل كل من الأساتذة: محمد محاسني، خالد المصري، فرحان الخطيب، حسين العرجا، سمير أبو حمدان، حسين اسليم، عادل الأشهب، وشارك في مسرحية واحدة منها كل من: فارس أبو طارة، عزت صلاح الدين، والمرحوم الشهيد كمال عبيد، ولقد كان هايل الشامي بمثابة الفارس الذي لم تفته أي معركة من معارك نادي الجبل الفنية وكان دائماً في المقدمة.



مسرحية القتل والندم - نادي الجبل ١٩٦٠ إخراج محمد عامر

وكان هناك نادي رياضي آخر هو نادي الفتيان وقد يسّر وجود عنصر مثل المرحوم شريف القنطار للنادي ممارسة النشاط الفني فقد كان شريف القنطار بالإضافة لمهارته المتميزة كأفضل لاعب كرة قدم في المحافظة يتمتع بمواهب ومقدرات فنية هائلة فقد كتب وأخرج ومثلّ العديد من المشاهد التمثيلية التي قدمت باسم النادي في احتفالات مشتركة منها مسرحية (صرخة المعتصم) عام ١٩٥٨ ومسرحية (جميلة بوحيرد) عام ١٩٥٩ اللتين كانتا من إخراجة. وفي عام ١٩٦٥ تأسس في بلدة صلخد نادٍ للفنون الجميلة واستمر لغاية عام ١٩٦٧ قدم خلالها العديد من الأعمال الفنية من موسيقية وغنائية ومسرحية.



مسرحية اليرموك كما قدمها نادي الجبل ١٩٥٩



مسرحية في سبيل الوطن قدمها نادي الجبل ١٩٥٩
من اليمين : كمال عبيد، هايل الشامي، حسين العرجا